

# Congenital heart disease in infants of diabetic mothers

Walaa Abd Elmonem Mohammed Alkamhawy

الملخص العرييمقدمة البحث:تعد تعاني الأم الحامل من البول السكري أثناء الحمل فقط في 5% من حالات الإصابة بمرض البول السكري و قد تكون الإصابة به قبل الحمل و هذا قد يؤثر بالسلب على الجنين وعلى الطفل حديث الولادة .هذا وقد لوحظ أن مدى تأثير مرض السكر عند الأم على الطفل الوليد يعتمد على شدة إصابة الأم بالمرض وطول مدة الإصابة به هذا إلى جانب نوع العلاج ووقته ومدى انضباط نسبة السكر أثناء الحمل .ومن أهم الآثار السلبية لهذا المرض حدوث نقص نسبة السكر في دم الطفل الوليد وهذا بسبب زيادة نسبة الأنسولين المفرز بسبب تضخم خلايا لانجر هانز بالبنكرياس والتي من دورها فرز الأنسولين الذي يؤدي إلى نقص نسبة السكر بالدم و أيضا يعمل هذا الهرمون كهرمون نمو فيجعل الطفل حديث الولادة زائد في الوزن عن المعدل الطبيعي مقارنة بالأطفال في هذا السن و العمر الرحم.أيضا من السلبيات التي قد يعاني منها الطفل الوليد لام مريضة بالسكر عيوب خلقية بالقلب وتضخم عضلة القلب وتضخم جدار القلب وهذا التضخم وإن كان حميدا و مؤقت إلى انه قد يؤثر بالسلب على وظائف القلب وبالتالي على الحالة الصحية العامة للطفل.وتعتبر الموجات الصوتية للقلب ذات قيمة عالية في تشخيص أمراض القلب في الجنين داخل الرحم و قبل الولادة حيث يساعد على الاستعداد لاستقبال مثل هذه الحالات عند الولادة وهي وسيلة سهلة ودقيقة لتشخيص ومتابعة أمراض القلب المختلفة في الأطفال حديثي الولادة خاصة الأطفال المولدين للأمهات المصابات بمرض البول السكري .أهداف الدراسة: 1- دراسة مدى انتشار عيوب القلب الخلقية في الاطفال حديثي الولادة للامهات المصابين بمرض السكري.3- معرفة مدى التأثير السلبي لمرض البول السكري على قياسات الموجات فوق الصوتية للقلب في الأطفال حديثي الولادة للأمهات المصابة بالمرضتصميم الدراسة:مكان الدراسة تم إختيار حديث الولادة موضع الدراسة من الاطفال المولودين بقسم النساء و التوليد بمستشفيات جامعه الازهر و جامعه بنها.المعايير المتضمنة: 1- الأطفال حديث الولادة لمهات مصابات بمرض البول السكري2- الأطفال حديث الولادة لامهات مصابات بمرض البول السكري خلال الشهر الأول من العمرالمعايير المستثناة:1- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم أثناء الحمل لحمل قد تسبب عيوب خلقية بالقلب مثل الحصبة الالمانية.2- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم لبعض الأدوية التي قد تسبب عيوب خلقية بالقلب مثل الليثيوم وبعض ادويه الصرع.3- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم للاشعه السينيه اثناء الحمل.للمنهج:تم إجراء البحث على عينة تتكون من ستين وليداً لمهات مصابين بمرض البول السكري خلال الشهر الأول من العمر.الفحوصات:وقد تم إجراء التالي للمواليد موضع الدراسة 1- أخذ التاريخ المرضي بالتفصيل عن مرض البول السكري نوعه مدته ومدى التحكم فيه2- دراسة تاريخ الحالة الأكلينيكي و فحص إكلينيكي دقيق للطفل و اخذ التاريخ المرضي لداء السكري لدى الأم.3- تم عمل موجات صوتية على القلب في اول شهر من عمر الطفل .4- تم عمل اشعة عادية على الصدر اشعة ورسم قلب ( x ) في خلال اول شهر من عمر الطفل.للتائج:- وجد أن نسبة الذكور اكثر من نسبة الاناث في الأطفال التي شملتهم الدراسة .- تبين بالموجات الصوتية على القلب ان نسبة حدوث العيوب الخلقية بالقلب كانت حوالي 58.3% في الاطفال للمهات المصابات بمرض السكري .- تبين بالموجات الصوتية للقلب لاطفال الامهات المصابات بمرض البول السكري ان هناك زياده في الأصابه بعيوب القلب الخلقية في الأطفال الذين كانت امهاتهم مصابه بمرض السكري قبل الحمل عن الأطفال الذين اصيبت امهاتهم اثناء الحمل .الخلاصة :-ومن هذه الدراسة نستخلص أن الاطفال للمهات المصابات بمرض البول السكري اكثر عرضة للاصابه بعيوب القلب الخلقية .التوصيات :- التشخيص المبكر و علاج

---

مرض البول السكرى أثناء الحمل مما قد يقلل من تأثر الاطفال الوليدة بالمرض .- يجب التشخيص المبكر وعلاج الاطفال للامهات المصابات بمرض البول السكرى مما يفيد فى تقليل التأثير السلبي للمرض على حياة ومستقبل الطفل .- يجب عمل الموجات الصوتية للقلب للاجنه حيث يتسنى التشخيص المبكر لامراض القلب فى حالات إصابة الام بمرض البول السكرى وبالتالي التعامل المناسب والعلاج السريع للحالة منذ ولادتها .- الاستعمال الروتينى للموجات الصوتية للاطفال حديثي الولادة خاصه فى حالة إصابة الام بمرض البول السكرى لسرعة التشخيص وعلاج حالات إصابات القلب المختلفة .يجب اعاده فحص الاطفال المصابين بتضخم عضله القلب عند الولاده بالموجات فوق الصوتيه عند عمر ستة اشهر لمعرفة اذا ما كان التضخم مستمر ام مؤقت.